Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقاسية قد مزقت له ثوبه. قص الرجل الكم وفتح البنطلون بسكينه. طفح الورم تحت الريح، بلطخات كبيرة مزرقّة، ومؤلمة بشكل طاغٍ. فكر الرجل أنه لن يستطيع الوصول لوحده ابداً حتى تاكوروبوكو، وقرر أن يطلب المساعدة من عرابه آلفيس، رغم أن زمناً طويلاً مضى كانا فيه متخاصمين. تسارع مجرى النهر حتى الساحل البرازيلي، واستطاع الرجل أن يرسو بسهولة. زحف بألم حتى الساحل العلوي. ولكن بعد عشرين متراً، استنفد قواه، وبقي متمدداً على صدره.

ـ آلفيس ـ صرخ بما لديه من قوة، وأنصت سدى ـ عرابي آلفيس! لاترفض لي هذا المعروف.

صرخ من جديد رافعاً رأسه عن الأرض. في صمت الغابة لايُسمع أي ضجيج. الآن كان للرجل رغبة في الوصول إلى قاربه، لكن المجرى سحبه من جديد وحمله بسرعة على غير هدى.

يُحيط البارانا حوضٌ شاسع، جدرانه العالية حتى مئة متر تُعلب النهر بشكل مأتمي. سطح الأمواج المحمل بحجارة البازلت السوداء ارتقى حتى أطراف الغابة، السوداء هي الأخرى. في الأمام، عند الساحل، وفي الخلف منها، ذلك السور الأزلي الحزين، يتسارع عمق النهر بشكل دوامة في فورانات متوالية لمياهه الطينية. كان المنظر عدائياً، يُسيطر عليه سكون الموت، لكن جماله في العشية يبدو مُعتماً وساكناً وقد نال عظمة فريدة.

غربت الشمس الآن، عندما كان الرجل نصف المنطرح في قاربه يعاني برودة شديدة. وبُسرعة مفاجئة، عَدَل رأسه يائساً، فشعر أنه أفضل. على الرغم من ألم قدمه، إلا أنه لم يعّد يشعر بالعطش، فقد تحرر صدره، وانفتح ببطء للتنفس.

لقد غادره السم حتماً، وجد نفسه أفضل رغم أنه لم يجد قوة كي يُحرك يده. وحَسَبَ أنه مع وقت سقوط الندى سيكون أفضل. ثم إنه ليس قبل ثلاث ساعات سيكون في تاكوروبوكو. لقد قدِمتْ